والثالث لا يراني فيتلم على جلوسه اي لا ينتقل من وضع الجلوس للهيئة النوم اذا
دخل عليه العايد للعيادة رياء له والرابع لا يتسخط اي لا يغضب فيقول لا
اتى بشيء من طعام او شراب قوله شيئ ما صنعتم مقول القول وكان من
السلف من يغلق على نفسه الباب غلاقا اذا مرض مخافة ان يبتلي بشيء منها ومنهم فضيل
بن عياض بشر بن الحارث وكان الفضيل يقول اشتهي اذا مرض بلا عود وقال انما
لا اكره العلة الا لاجل العواد ومنها اي من تلك السنن ان يستشفي اي يطلب الشفاء
بالذكر والدعاء والصلوة والقران ويقراء الفاتحة وسورة الاخلاص فينفث بها على نفسه
نفثا ففي الفاتحة الشفاء من كل داء وفيها تعجيل العافية اذا تلاها المريض او وضعت في جيبه
او يكتب ويمسح بها على جميع بدنه مرة واحدة وعلى موضع الوجع ثلث مرات
ويقول اللهم اشف فانت الشافي اللهم اكف فانت الكافي اللهم عاف فانت المعافي
فاذا فعل ذلك يبراء المريض باذن الله تعالى ما لم يحضر اجله كذا في خواص القران العظيم للشيخ
التميمي رضي الله عنه قال واذا كتب في اناء طاهر ومحيت بماء طاهر وغسل المريض به
وجهه عوفي باذن الله تعالى فاذا شرب من هذا الماء من يجد في قلبه ثقلا او [illegible]
رجيفا او خفقانا يسكن باذن الله تعالى وذكر عن المروزي اذا كتب بمسك في اناء زجاج وغسل
بماء ورد وشرب ذلك الماء البليد الذهن لا يحفظ شيئا سبعة ايام زالت بلادته وحفظ
ما يسمع واذا كتبت في اناء طاهر نظيف ومحت بدهن ورد وقطر في الاذن الوجعة ابراءها
ولم يعاوده الوجع وان كتبت في اناء ومحت بدهن بلسان خالص وقريت على الدهن سبعين
مرة ورفع ذلك الدهن الى وقت الحاجة فانه يبراء من الريح والفالج وعرق النساء والنقرس
ووجع الظهر اذا ادهن به وقال وفيها من الخواص ما لا يحصى قال في حيوة الحيوان قال ابن
الجوزي ان من واظب على البداءة في لبس النعل باليمين والخلع باليسار امن من وجع الطحال
فايدة غيره ان سورة الممتحنة اذا كتبت وسقي للمطحول ماؤه يبراء باذن الله تعالى انتهى
وذكر في تفسير الثعلبي من كتب سورة يس وشربها ادخلت جوفه الف دواء والف يقين والف نور
والف رحمة وينزع عنه كل داء وغل وعن [illegible] ان النبي عليه السلام قال من قراء
قل هو الله احد في مرضه الذي يموت فيه ولم يفتن في قبره وامن من ضغطة القبر وحملته الملايكة
يوم القيمة باكفها حتى تجيزه من الصراط الى الجنة وروي انه قال عليه السلام عشرة تمنع عشرة
الفاتحة تمنع غضب الرب وسورة يس [illegible]
[illegible]
الفقر وسورة الكهف [illegible]
وسورة [illegible]
تمنع الوسواس [illegible]

ضرس احدكم فليضع اصبعه عليه وليقل وهو الذي انشاكم وجعل لكم السمع والابصار والافئدة قليلا ما
تشكرون في البستان وعن بعض الصحابة رضي الله عنهم من قال كلما عطس الحمد لله رب
العالمين على كل حال امن من وجع الضرس وعن النبي عليه السلام انه قال من
سبق العاطس بالحمد لله امن الشوص واللوص والعلوص يعني اوجاع السن والاذن
والبطن انتهى وكان النبي عليه السلام يامر المريض ان يمسح بنفسه بيمينه سبعا
ويقول بسم الله اعوذ بعزة الله وقدرته من شر ما اجد واحاذر اي اخاف كلاهما
على صيغة المتكلم وحده وقال النبي عليه السلام لعلي رضي الله عنه اذا تصدع راسك فضع يدك
عليها واقرا اخر سورة الحشر يعني ثلث ايات من اخرها وهي من قوله تعالى هو الله الذي لا اله
الا هو عالم الغيب والشهادة الى اخره وروي انه لما قراء النبي عليه السلام اخر سورة الحشر
وضع يده على راسه وقال انه شفاء من كل داء الا السام اي الموت كذا في
الرسالة المسماة بوصف الدواء في دفع الداء وعن عايشة رضي الله عنها قالت
سمعت عن رسول عالم ونبي المحترم صلى الله عليه وسلم اذا اصاب احدكم هم او غم
او سقم فليقل ثلث مرات سبحانك اني كنت من الظالمين وعن انس رضي الله عنه قال جاء
اعرابي الى النبي عليه السلام فقال اني سقيم لا يستقيم الطعام والشراب في موضعي فادع لي
بالصحة فقال عليه السلام اذا اكلت طعاما او شربت شرابا فقل بسم الله الذي لا يضر
مع اسمه شيء في الارض ولا في السماء وهو السميع العليم يا حي يا قيوم لا يضرك داء وان كان عظيما
تكون في الطب النبوي [illegible] وكان النبي عليه السلام يعلمهم اي يعلم اصحابه من
قوله من الاوجاع كلها ومن الحمى يعني اللام كما في قوله تعالى مما خطيئاتهم اغرقوا اي علم ذلك
لاجل الاوجاع كلها خصوصا للحمى وقوله ان يقول اي يقراء هذا الدعاء مفعول ثان
يعلم بسم الله الكبير اعوذ بالله العظيم من شر كل عرق بالكسر والسكون نعار بفتح النون
وتشديد العين المهملة من نعر العرق ينعر بالفتح فيهما نعرا اي خارج منه الدم وعلى
عليانا يريد ان غلبة الدم في البدن ويولد الداء فليستعوذ بالله تعالى منه ومن
شر حر النار وكان النبي عليه السلام يرقي المريض في المغرب رواه الراقي رقية عوذة
وينفث ويعود ثم يقول رب ضرب فيمسح يده عليه ويقول اذهب بفتح الهمزة امر من
الذهاب الباس [illegible] رب الناس منصوب لانه منادى مضاف حرف
[illegible]
[illegible]
[illegible] عبد الله بن مسعود ان عبد الله [illegible]

رضي الله عنه